

## آفة تصدر الجاهل | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

اتخاذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا ولا شك ان هذا حاصل لا شك ان هذا حاصل الان في عدد ممن يتصدرون ممن لا يعرف. فتصدر وهو لا يعلم. ثم اذا سئل كما قال عمر رضي الله عنه - [00:00:00](#) استحيا ان يقول لا اعلم فتكلم بلا علم. وهذا واقع ومن اكثر ما زاده انتشارا الان وسائل الاعلام فهذه القنوات الفضائية التي هدفها الاثارة ولفت نظر الجمهور. واجتناب اكثر عدد من المتابعين - [00:00:21](#) لا شك انها اظهرت اناسا كثيرين من غير اهل العلم الشرعي ممن لا يحسن بعضهم ان يقرأ القرآن قراءة سليمة. فضلا عن ان يكون لديه قدرة على فقه الاية التي يقرأها - [00:00:43](#) ولهذا قال السلف الصالح رضي الله عنهم في الجهم ابن صفوان قالوا لم يكن من اهل العلم. ولم يكن ذا مجالسة. حتى مجالسة لاهل العلم غير موجود. ولكنه صاحب لسان - [00:00:59](#) عنده قدرة على التأثير في الناس بلسانه وهذا هو الوضع الذي يريده الاعلام الشيء الذي يلفت نظر السامعين بان يخرج شخص يذكر حكما في بعض الاحيان محل اجماع او يكاد ان ينعقد الاجماع عليه في ذكر حكما مقابلا في ذكر قولا مخالفا لهذا الحكم. فيفرح - [00:01:15](#) اعلام لان الاعلام للاسف مبني على الاثارة. لا على نشر العلم والبحث عن السنة ودحض البدعة لكنه يبحث عما يثير. فلماذا تجد يتداولون الجهة التي وقعت فيها المقابلة وغيرها ما سمعتم او رأيتم ما قيل في - [00:01:41](#) صحيفة كذا او في قناة كذا فلان يقول كذا وكذا هذا الذي يريدون للاسف. فصدروا جملة من الجهلة ممن اما انهم لم يدرسوا العلم الشرعي نهائيا ويوجد منهم الان اناس لم يتخصصوا البتة في العلم الشرعي - [00:02:00](#) ويخرج يتكلم في امور الامة العظام. ويقول هذا صواب وهذا خطأ وهذا يصلح وهذا لا يصلح. وهو لا يعرف بهذه الامور او ان يكون تحصيله العلمي قليلا جدا فلا شك ان هذا حاصل - [00:02:17](#) وهذا كله من دلائل رفع العلم ان يكثر الجهل ويرفع العلم ورفعه يكون بقبض اهله وان يحل محلهم اناس من الجهالة كما قال عليه الصلاة والسلام اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ضلوا هم في انفسهم واضلوا غيرهم عياذا بالله من حالهم - [00:02:35](#) نعم - [00:03:01](#)